[349] [أيام المعتضد العباسي] وممن قام منهم في أيام المعتضد: محمد بن عبد ا بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيدا بن العباس بن علي بن أبي طالب. ومحمد بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وابنه زيد بن محمد. [أيام المكتفي العباسي] وممن نسب إلى القيام أيام المكتفي: محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن [الحسن بن جعفر بن عبيدا بن الحسين بن علي] بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ومحمد بن حمزة بن عبيدا بن العباس بن [الحسن بن عبيدا بن العباس] بن علي بن أبي طالب. * * * فهذه أسماء الذين قاموا يدعون الامامة من الطالبيين إلى أن قام المهدي با أمير المؤمنين (1)، وكانوا كما وصفهم الامام محمد بن علي عليه وعلى الائمة من آبائه وذريته أفضل السلام: مثل أفراخ نهضت من أعشاشها قبل أن تستوي أجنحتها كما كان إلا أن نهض كل فرخ نهضة أو نهضتين حتى أخذه الصبيان يتلاعبون به. فمن هؤلاء من قتل، ومنهم من حبس فمات في الحبس، ومنه من غلب عليه، فهرب، فمات مطلوبا مختفيا. وهذا عاجل الجزاء في الدنيا (2).

(1) اشارة إلى الخليفة الفاطمي.

(2) فهذا حكم مستعجل على ثوار قاموا ودافعوا عن دينه وطلبوا الشهادة لاجل مرضاته.